

زيارة تكمل حلقات السلام

محمد نور يحيى

رئيس تحرير جريدة " ارتريا الحديثة "

14 يوليو 2018



يتوجه فخامة الرئيس اسياس افورقي الى اديس ابابا اليوم ، وتتكامل عملية السلام ، وتترابط الحلقات ، وتكتمل الفرحة التي بدأت في الاستقبالات الحافلة للوفد الاثيوبي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور ابي احمد في اسمر ا الاحد الماضي ، باستقبالات مماثلة لفخامة الرئيس اسياس افورقي في اديس ابابا، وتنتشر حمائم السلام لتنتشر الورود وتزيل عن فضاءات المنطقة ادخنة الحروب ، وتغسل المرارات . بهطول مطر السلام والوئام، وتتعافى الجروح، وتزول الاحزان ، وتحتل مساحات الحب التخطيط للمستقبل المشرق كل فضاءاتنا ، أملين ان يعم الخير كل منطقتنا منطقة القرن الافريقي التي نطمح ان تودع شعوبها معاناة الحروب والدمار ، وتنشغل بخطط وبرامج واستراتيجيات التعاون، بل التكامل بين شعوبها بتوظيف كل الخيرات والموارد المتوفرة في المنطقة من انسان وارض ومياه وبحار وثروات نفيسة تغنينا ، وتقع شبابنا بالعمل وبالاستثمار في تلك الموارد التي تتضاعف استخداماتها وتتنوع خيراتها ، وتتعدد فوائدها ، بما يقنعهم على تحسين مستقبلهم وبأنهم هم المستقبل وقادة الغد ، وبما يشغلهم عن التفكير في الهجرة الى المجهول

الذي يدفعون من اجله احياناً ارواحهم.
بوداع سنوات اليأس والشقاء ، تقبل منطقتنا إذا ما سارت الامور كما
ينبغي لها ، ان تسير باتجاه إعادة تشكيل القرن الافريقي بل شرق
أفريقيا على أسس التعاون وتبادل المنافع ، بتعويض ما خسرنه خلال عقود
من العداة والاضطرابات.

نتمنى ان تسفر المحادثات بين القيادتين في ارتريا واثيوبيا ،
بإستكمال ما بدأ في اسمرأ ، والبحث في التفاصيل للمشروعات المشتركة
التي تدفع بالتعاون وترسيخ السلام بين البلدين، على ان تبدأ بالإسراع
في تنمية المناطق الحدودية التي كانت الأكثر تضرراً من الحرب . فإذا
ما اقنعنا الانسان هناك بالعمل على تنمية مناطقه فإنه بلا شك سيكون
الداعم الاساسي للحفاظ على السلام والدافع الاقوى للمزيد من التقارب والتعاون بل
سيكون هو اس التكامل والسلسلة الاقوى لحزام الحب والسلام والامان الذي يحفنا
جميعاً.

كما نتمنى ان تسارع فرق الفنون بكل اطيافها والفرق الرياضية مع تفعيل الدبلوماسية
الشعبية على مواكبة تلك الاحداث بما يتوافق ورغبة الشعبين ومحبي السلام في
تسريع ايقاعاتها.
واخيراً معاً من اجل سلام لمصلحة الجميع شعوباً ودول في القرن الافريقي.